

قال : كلا . قلت : مهلا قال : قل لي : قلت : فاسمع
قال : صفه . قلت : يُعْطِي قال : صفني . قلت : تمنع

والمراجعة كثيرة في كلام الماجنين من الشعراء ، لقيامها على القص
والرواية ، ولذا نرى أكثرها عند ابن أبي ربيعة ، وأبي نواس وابن حجاج
وأشباههم ، وقد جاراهم البديعيون في ذلك لاستكمال الفنون في شعرهم ، قال
ابن الوردي في رد الفعل عند العابثين :

نمت وإبليس أتى	بحيلة منتدبه
فقال : ما قولك في	حشيشة منتخبه
فقلت : لا . قال : ولا	خمرة كرم مذهبه ؟
فقلت : لا . قال : ولا	مليحة مُطَيَّبَه
فقلت : لا . قال : ولا	أغيد بالبدر أشتبه ؟
فقلت : لا . قال : ولا	آلة هو مطربه ؟
فقلت : لا . قال : فتم	ما أنت إلا خشبه !

وقد عارضه الصفي الحلي فقال في ضد مذهبه :

وليلة طال سهادي بها	فزارني إبليس عند الرقاد
فقال لي : هل لك في شمعة	كَيْسَةٍ تطرد عنك السهاد ؟
قلت : نعم . قال : وفي قهوة	عتقها العاصر من عهد عاد
قلت : نعم . قال : وفي مطرب	إذا شدا يرقص منه الجماد ؟
قلت : نعم . قال : وفي طفلة	في وجنتيها للحياء اتقاد ؟
قلت : نعم . قال : وفي شادن	قد كحلت أجفانه بالسواد ؟
قلت : نعم . قال : فتم آمنا	يا كعبة الفسق وركن الفساد !

والمراجعة قد تجتمع مع المذهب الكلامي ؛ ومع أسلوب الحكيم أو القول
بالموجب وهو « حمل كلام وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر